بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد الانبياء والمرسلين وآله
واصحابه وازواجه اجمعين وعلى
الذين اتبعوهم باحسان الى يوم
الدين اما بعد فيقول العبد المذنب
الذليل الراجي عفو مولاه الجليل نوح
ابن مصطفى الحنفي عاملهما الله بلطفه
الخفي سئلت عن الفرق بين الحديث
القدسي والقرآن والحديث النبوي
فكتبت ان الحديث القدسي هو الموحى
اليه صلى الله عليه وسلم معناه ليعبر عنه
بلفظه وينسبه الى الله ولذا كان
الاغلب فيه انه بغير واسطة الملك

بل

بل بالالهام او المنام فيعبر النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك المعنى مع نسبته له
الى ربه عز وجل كقوله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد
اذنته بالحرب وفارق القرآن من وجوه
منها ان الفاظه معجزة باعيانها كمعانيه
منزله على الصحيح لانه اسم للفظ والمعنى
والفاظ الحديث القدسي ليست كذلك
ومنها ان الفاظ القرآن معجزة لانها
نزلت للتحدي دون الفاظ الحديث
القدسي ومنها ان القرآن من اوله
الى آخره نزل بواسطة الملك اعني جبريل
عليه السلام والحديث القدسي تارة
يكون بواسطة الملك وتارة يكون
بالالهام وتاره يكون بالرؤيا

فَإِنْ قُلْتَ هل النازل بجميع الكتب السماوية
هو جبريل عليه السلام قلت هو النازل
بالكل الا ان اسرافيل عليه السلام كان
ينزل على نبينا صلى الله عليه وسلم احيانا
لكن لا بالقران بل بالكلمة والكلمتين من
الوحي الذي ليس بقران هذا هو
الصحيح وعليه المعول والمعتمد ومنها
ان القران لا يجوز مسه للمحدث دون
الحديث القدسي ومنها ان القرآن
يعطى لقارئه بكل حرف عشر حسنات
والحديث القدسي لم يرد في حقه ذلك
ومنها ان القران لا بد للصلاة منه
ولا تجوز الصلاة بدونه والحديث
القدسي لا يجزئ في الصلاة بل يفسدها
والحديث النبوي ليس فيه ايجاء لفظ

ولا معنى ليعبر عنه بلفظه مع نسبته له الى الله
سبحانه وتعالى والا فايجاء المعنى لا بد منه
عندي يجوز ه اعلم ان الوحي نوعان ظاهر
وباطن فالظاهر له انواع النوع
الاول ما ثبت بلسان الملك فوقع في سمع
النبي صلى الله عليه وسلم بعد علمه بالمبلغ
بالعلم الضروري النافي للشك بانه
ملك نازل بالوحي من الله تعالى والقران
من هذا القبيل والمراد من الملك جبريل
عليه السلام قال الله تعالى قل نزله
روح القدس من ربك بالحق والنوع
الثاني ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام
باشارة الملك من غير بيان بالكلام والى
اشار النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس
هب في روعي اي وقع في قلبي ان نفسا

شرح على هذا الحديث

لن تموت حتى تستكمل رزقها **والنوع الثالث**
ما ظهر لقلبه الشريف بغير شبهة بالهام من
الله بان اراه بنوره من عنده اى بسبب
نور فى قلبه من عند الله كما قال الله تعالى
لتحكم بين الناس بما اراك الله **والحديث**
القدسى والنبوى من هذين النوعين
والفرق بين الحديث القدسى والنبوى
ان الحديث القدسى نسبته الى الله دون
النبوى والباطن من الوحى ما ينال بالاجتهاد
بالتأمل فى الاحكام المنصوصه ومنع الاشعرية
واكثر المعتزلة والمتكلمون ان يكون الاجتهاد
من حظ النبى صلى الله عليه وسلم فى احكام
الشرع مستحيلين بقوله تعالى وما ينطق
عن الهوى **واجيب** بانه نزل فى شان
القرآن معناه وما ينطق بهذا القرآن
بهوى

بهوى نفسه وعندنا هو ما امر به بانتظار
الوحى فيما لم يوح اليه ثم العمل بالرأى بعد
انقضاء مدة الانتظار وهى مقدرة بخوف
فوت الغرض وذلك يختلف بحسب
اختلاف الحوادث الا انه معصوم عن القرار
على الخطاء حتى لا يجوز مخالفته بخلاف
المجتهد لمجتهد آخر لاحتمال الخطاء
والقرار عليه وهذا كالهام فانه حجة
قاطعة فى حقه حتى لم يجز مخالفته لكونه
متيقنا انه من عند الله سبحانه وتعالى
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على من لا نبى بعده امين ونسأل الله الكريم
الخلود بدار النعيم المقيم امين امين والحمد لله
رب العالمين تمت الفوز منصور المنصورى الحنفى فى
يوم الجمعة المبارك خامنة عشرين محرم الحرام افتتاح سنة ١٠٥٩

تسع وخمسين ومائة والف بارك الله لنا فيها
والتي تليها على تعاقب الايام حتى تنقضي
الآجال بجاه محمد سيد ولد عدنان في مدينة
القسطنطينية تحت آل عثمان خلد الله السلطنة
فيهم ما تعاقب الملوان بجاه محمد سيد ولد عدنان
امين شمتة لغمر الاعيان من له الفضل علينا
في كل مرحلة في سفرنا ومكان السيد محمد
شاكر الدمشقي الحنفي لطف الله به في الجلي
والخفي امين ثم قلت متوكلا على الله
ومستعينا به بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اختص من شاء بنور
الاسلام والايمان وميزه بالتوحيد
والعرفان واجتباه لمعرفة الشريعة
بتوفيق منه واحسان احمده سبحانه
وتعالى على الدين الخالص باللسان والجنان

واشكره

واشكره ان خص نوعا من خلقه الانسان
بالعلم والاتقان والكرم والاحسان
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ولا ضد ولا ند ولا وزير له الملك الديان
واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد ولد
عدنان المبعوث الى الانس والجان
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة
وسلاما ما داما يمين متلازمين ما تعاقب الملوان
اما بعد فتستمد منك يا الله يا حي يا قيوم
يا بديع السموات والارض يا من يسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته عونا ربانيا
ولطفا رحمانيا وعونا صمدانيا وعمرا
يطاول الابد ومددا يفوق كل مدد
لحضرة كوكب سما السعادة ومعدن
السيادة فرع الشجرة الهاشمية وسلالة

العصابة النبويه من جمع الله له بين العلم
والعمل وعلت مرتبته فوق الاسود والحمل
من اجرى الله سبحانه وتعالى انواع الخير
على يديه وقام بياض النهار وجنح
الظلام فى طاعة خالقه بالجد على قدميه
اعنى به السيد محمد شاكر الدمشقى الشاكى
آمين فلا زال سعده يرتفع بين الانام
وذكره الحسن يتخفض عند سماعه كل ذى
مقام وخدمته ينتصب لها اهل الاحوال
ومحبته فى القلوب يجزم بها النساء
والرجال آمين اللهم اجعل تصوره
وهيبته فى وجوه اعدائه ناجاعير عقيم
وشكله وقياسانه فيهم راجا قويا
غير سقيم بجاه محمد المصطفى ذى
الفضل العظيم والفيض العميم آمين

شعر

شعر ولله در قائله

إنى اجتهدت فما وجدت هدية
أهدى إليك سوى الدعاء الصالح
فبعثته وعلى الاله قبوله
وقرنته لك بالثناء الفائح

اللهم خلد عليه النعم والكرم الذى
يغترف منه الانام سيما اهل الفقه و
العلوم وابد طيب ثنايه الذى يعبق
ريحه على الخصوص والعموم وبارك
فى عمره وعلو مرتبته التى كالنجوم ورد
فى فصاحته التى يحسن بها اساليب
جواهر الالفاظ من المنطوق والمفهوم
بجاه محمد المصطفى سيد كل معصوم
آمين آمين لا ارضى بواحدة
حتى اضيف اليها الف آمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
الفاتحه